

المجلس (01) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن ماجة القزويني قال رحمه الله في سننه في باب في الايمان - [00:00:00](#)

قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع قال قال حدثنا وكيع عن كههمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:19](#)

فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه منا احد قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاسند ركبته الى ركبته - [00:00:42](#)

ووضع يديه على فخذه ثم قال يا محمد ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فقال صدقت - [00:01:02](#)

فعجبنا منه يسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدق. ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد - [00:01:23](#)

هدى الله كانك تراه فانك الا تراه فانه يراك. قال فمتى الساعة؟ قال ما قولوا عنها باعلم من السائل. قال فما امارتها؟ قال ان تلد الامة ربتها. قال يعني تلد العجم العرب - [00:01:50](#)

وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. قال ثم قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال اتدري من الرجل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اتاكم - [00:02:14](#)

معالم دينكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد تقدم في الدرس الماضي الكلام على اول هذا الحديث وهو حديث جبريل - [00:02:39](#)

الذي فيه تعليم امور الدين قد قال في اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وآآ نتكلم على باقيه فاركان الايمان آآ التي جاءت في الحديث سؤال عنها اه واجاب النبي عليه الصلاة والسلام بانها ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:03:00](#)

مرة في الدرس الماضي ما يتعلق بما قبل هذا وكذلك ما يتعلق بالايمان بالله. واما الايمان الكتب الايمان بالملائكة فيجب الايمان والتصديق بان لله خلق من مخلوقاته والملائكة الذين خلقهم الله عز وجل من نور - [00:03:33](#)

وقد جاء بذلك الحديث في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خلقت الملائكة من نور خلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم - [00:03:55](#)

فالملائكة اصل مادتهم اصل خلقهم انهم من نور كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. واما الجن من نار من نهار يجي من نار كما جاء ذلك في اه في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

فيجب الايمان والتصديق بهذا العالم من العوالم التي خلقها الله عز وجل والذين خلقوا من نور وخلقوا ذوي اجنحة مثني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء وجاء في صحيح ان جبريل - [00:04:33](#)

خلق وله ست مئة جناح كما جاء ذلك في الاسراء اذ رآه النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته الذي خلق عليها عند سدره المنتهى وراه في الارض وقد سد الافق - [00:05:00](#)

الملائكة متفاوتون في الخلق ومتفاوتون في الاجنحة وجبريل له هذه الاجنحة الكثيرة ولهذا يسد الافق من عظم خلقه ثم يتحول الى ان يكون على هيئة ادمي وعلى صورة ادم كما في هذا الحديث الذي معنا كما في حديث مجيء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:20](#)

اه مجيء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو على صورة رجل من اصحابه هو يحيى بن خليفة الكلبي رضي الله عنه والملائكة كثيرون خلق كثير لا يعلم عاديهم الا الله عز وجل. وقد ثبت - [00:05:51](#)

ان البيت المعمور وهو في السماء السابعة وهو على سد الكعبة ولو سقط لسقط عليها كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا البيت المعمور يدخله يوميا سبعون الف من الملائكة - [00:06:11](#)

ثم من دخله لا يدخله مرة اخرى وهذا يدل على كثرتهم يوميا يذفونه سبعون الف ومن دخله لا يدخله مرة اخرى فهذا يدل على كثرتهم وانهم جند لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى - [00:06:30](#)

كذلك حديث جر النار وانه يؤتى بها ولها سبعون الف زمام في كل زان سبعون الف ملك يجرونها فهذا يدل على كثرتهم وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم الا وله وقرين من الجن وقرين من الملائكة - [00:06:49](#)

يؤمن الانسان بخلقهم وجودهم وبكثرتهم وبكل ما جاء عن رسول الله كل ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبار الملائكة كل ذلك يجب الايمان به. وهو من الايمان بالغيب - [00:07:11](#)

الايمان بالملائكة من الايمان بالغيب وذلك ان الملائكة لا نشاهدهم ولا نعاينهم ولكننا نصدق الاخبار التي جاءت فيهم وان لم نشاهدهم ونعاينهم وهم يكونون حولنا ولا نراهم كن حولنا ولا نراهم - [00:07:35](#)

كذلك الجن يكون حولنا ولا نراهم فاذا الايمان بالملائكة من الايمان بالغيب وذلك انا نصدق بكل ما جاء من اخبارهم ونحن لا نراهم ولا نشاهدهم وهذا من الايمان للغيب وقد وكل اليهم اعمال يقومون بها - [00:07:54](#)

فمنه موكل بالنار ومن هو كالجنة ومنه موكل بالسحاب ومن وجد الارحام ومن هو الموكل بالجبال ومنهم الموكل بالحفظ و فهم وكلون باعمال يقومون بها لا يعصون الله ما امرهم - [00:08:15](#)

ويفعلون ما يؤمرون الهم اعمال يؤدونها على التمام والكمال وكل ما جاء به الكتاب وجاءت به سنة من اخبارهم يجب الايمان بذلك والتصديق بذلك ونحن لا نشاهدهم ولا نعاينهم وانما نصدق ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام فيهم وهذا كما هو واضح

من الايمان بالغيب - [00:08:40](#)

كذلك قبل هذا الايمان بالله ايضا من الايمان بالغيب لاننا نصدق بكل ما اخبر الله به عن نفسه واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم ونحن لا نشاهد ذلك ولا نعاينه - [00:09:06](#)

وانما الخمر جاء عن لاهيه وعن رسوله عليه الصلاة والسلام عن آذاته وبيان صفاته وما الى ذلك فنحن نؤمن بكل ما ورد ونصدق بكل ما جاءت به جاء به الكتاب والسنة - [00:09:20](#)

ونحن لا نرى ولا نشاهد ولا نعرف الكيفية التي عليها الذات وعليها الصفة في نفس الامر والله تعالى هو الذي يعلم ذلك والخلق لا يعلمون آ لا يعلمون الكيفيات ولا يدركون الكيفيات كيفية الصفات كيفية الذات والصفات وانما يعرفون - [00:09:38](#)

معاني الصفات في السمع والبصر والكلام والقدرة وغير ذلك ويعتقدون ان ما يوضع في الله عز وجل من الصفات يختلف عما يضاف للمخلوقين والصفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم ولا تشبه صفات - [00:10:03](#)

الخالق صفات المخلوق ولا صفات المخلوق صفات الخالق بل الامر كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهو له سمع لك الاسماع وبصر لك الابصار وكذلك الكتب - [00:10:26](#)

ايضا الايمان بها من الايمان بالغيب لاننا لا نعرف الكتب التي ارسلها الله انزلها الله على الرسل واننا نعرف اخبارها في الكتاب والسنة

نحن نصدق بما جاء في الكتاب والسنة - [00:10:43](#)

من اخبار عن الكتب المنزلة على الانبياء على المرسلين. ونعتقد ان نرسل انزل عليهم كتب وان من الكتب ما ما نعلمه ومنها ما لا نعلمه والذي نعلمه ونعرفه كما جاء في الكتاب - [00:11:02](#)

العزیز الثورات والهجير والزبور وصح عن إبراهيم وموسى هذه جاءت في الكتاب العزیز جاءت في القرآن الذي هو المنزل على على نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام فنحن نؤمن بما سمي - [00:11:22](#)

لنا من الكتب ونؤمن بما جاء في كتابنا عن تلك الكتب مما فيها من الاحكام نصدق بذلك ولا نتردد فيه ونعلم ان كتبها هناك كتب سواها لكننا لا نعلمها كما ان الرسل منهم من من قص علينا ومنهم ولا نقصص فذلك الكتب منها ما ذكرنا ومنها ما لم يذكر -

[00:11:44](#)

ولكننا نؤمن بالكتب اجمالا وتفصيلا اجمالا في ان كل رسول انزل عليه كتاب وتفصيلا بان نقول موسى نزلت عليه التوراة وعيسى نزل عليه انجين وداوود نزل عليه الزبور وابراهيم نزلت عليه الصحف وجاء صحف ابراهيم وموسى - [00:12:14](#)

وقد اختلف في صحف موسى هل هي التوراة او غيرها؟ والاقرب انها هي التوراة وانها قيل لها صحف ويقال لها التوراة وصحف ابراهيم وموسى جاءت في القرآن في موضعين في سورة النجم - [00:12:36](#)

وفي سورة الاعلى في موضع من القرآن صح إبراهيم وموسى وزبور داوود جاء في موضعين من القرآن من سورة النساء والاسراء بلفظ واحد واتينا داوود زبوراً واتينا داوود زبوراً هذه الآية او الجزء من الآية جاء في سورة النساء وجاء في سورة الاسراء -

[00:12:54](#)

واما التراث والانجيل فقد ذكر كثيرا في القرآن واكثر اكثرهما التوراة فهي التي جاءت بكثرة اكثر من الانجيل وجاءت باسم الكتاب باسم التوراة ونشر الضياع والفرقان والذكر كما جاء ذلك في كتاب الله عز وجل - [00:13:19](#)

ولم يذكر كتاب في القرآن مثل ما ذكر كتاب موسى بالكثرة وكذلك بعده لم يذكر كتابه مثل ما ذكر كتاب عيسى وهو الانجيل لان هذين الكتابين هما اللذان بكثرة واما شيخ ابراهيم وموسى جالس في موضعين وزبور داوود جاء في موضعه - [00:13:44](#)

واما التوراة فقد جاءت في كثير من سور القرآن جاءت بلفظ الكتاب ولفظ الثورات وبألفاظ اخرى ونعتقد ان هذه الكتب انها حق وانها من عند الله وانهى كلام الله وانها منزلة غير مخلوقة - [00:14:09](#)

وان من انزلت عليهم من اخذ بها منهم فانه يسعد ويظفر ومن اعرض عنها فانه يبوء بالخسران يبوء بالخسران ويضيع على نفسه الخير العظيم من اخذ بتلك الكتب وامن بها وعم فيها يعني افلح ونجح - [00:14:32](#)

ومن اعرض عنها خاب وخسر وهي مشتملة على ما فيه الخير والسعادة لمن انزلت عليهم لمن انزلت عليهم واما الكتاب العزیز الذي هو خير الكتب وافضلها واخرها وهو المعجزة الخالدة - [00:15:02](#)

هادي هي معجزة نبينا عليه الصلاة والسلام فله ميزات على غيره من الكتب السابقة فهو الكتاب المعجز الذي عجز اهل الفصاحة والبلاغة عن ان يأتيوا بمثله ولهذا يأتي في اوائل السور - [00:15:26](#)

حروف مقطعة ثم يأتي بعدها ذكر القرآن قد قيل ان وجه ذلك التنبيه الى والاشارة الى اعجاز القرآن وانه مؤلف من الحروف التي يؤلف الناس منها كلامهم ومع ذلك لا يستطيعون ان يؤلفوا من هذه الحروف - [00:15:49](#)

كلاما مثل هذا الكلام اهل الفصاحة والبلاغة عجزوا عن ان يأتيوا بمثله ثم لما كانت شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باقيه خالدة صارت معجزته خالدة ومستمرة والتحدي قائم - [00:16:14](#)

ولا ولا يستطيع احد ان يأتي بمثله على مختلف العصور والدهور وعلى مختلف الازمان كما قال الله عز وجل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتيوا بمثلي هذا القرآن لا يأتيون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:16:37](#)

فخير الكلام كلام الله وهو المعجز ولما كانت الشريعة خالدة كانت المعجزة خالدة الخراف السابقة فان المعجزات انما يشاهدها ويدركها من كان في زمانه اولئك الانبياء واما من بعد زمانهم - [00:16:55](#)

من اهل ملتهم فلا يعرفون ذلك الا عن طريق الاخبار عن طريق الاخبار عن تلك المعجزات معجزة موسى العصا والذين شاهدوها ما كانوا في زمن موسى وبعد ذلك يعرفون اخبارها عن طريقى - [00:17:17](#)

ما جاء يعني في الكتب السابقة عنها وكذلك الاجيل اذا كان عيسى يعني يمسح الاكمة وعلى الابرص ويبرأ باذن الله عز وجل ويحيي الموتى باذن الله عز وجل وهذا شيء انما ادركه من كان في زمانه - [00:17:39](#)

واما ما بعد زمانه فانهم لا يعرفون ذلك الا عن طريق الاخبار واما القرآن فهو المعجزة المستمرة الباقية لانها لان شريعته شريعة باقية مستمرة فالتحدي قائم والعجز حاصل ولن يحصل ان يأتي احد بمثل القرآن ولو اجتمعت الانس والجن على - [00:18:02](#)

كما جاء ذلك في القرآن الكريم قد اعترف بذلك اهل فصاحة وبلاغة ما تحد مع شدة عداوتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وحرصهم على ان يأتوا بالشئ الذي اه فيه اه الحاق الضرر به والنكاية به الا انهم عجزوا واعترفوا بفصاحة القرآن وبلاغته - [00:18:26](#)

وانهم لا يقدرّون على ان يأتوا به بمثله واما الرسل فهم فهم الذين آآ اختارهم الله عز وجل للرسالة من البشر زارهم الله عز وجل لرسالاته من البشر وهم خير البشر - [00:18:54](#)

وافضل البشر وقد جاء في القرآن الكريم ذكر خمسة وعشرين منهم والباقيين لم يذكروا والواجب هو الايمان والتصديق لمن ذكر ومن لم يذكر من قص ومن لم يقصص فان الله عز وجل اخبر - [00:19:15](#)

ان الله عز وجل ابصروا ارسلوا الرسل وان منهم من قص ومنهم من لم يقص جاء ذلك في سورة النساء وفي سورة غافر انهم منفصلين عليك ومنهم ولم يخلص عليك - [00:19:36](#)

والذي نقص علينا في القرآن خمسة وعشرون ثمانية عشر منهم جاءوا في سورة الانعام من قوله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم وذكر بهذه الايات المتتالية ثمانية عشر - [00:19:49](#)

وبقي سبعة جاءوا في ايات اخرى وفي سور اخرى وهؤلاء هم كل من ذكر كل من ذكر للقرآن ونحن من سمي نؤمن به باسمه ومن لم يسمى فاننا نؤمن برسول الله اجمالا ولو لم نعرف اسماءهم وان كل وان - [00:20:11](#)

كثيرون نؤمن بما سمي ومن لم يسمى من قص ومن لم ومن لم يقصص ونعتقد ايضا ان كل رسول ارسله الله بلغ البلاغ المبين وادى ما امر بتأديته على التمام والكمال - [00:20:38](#)

وانهم نصحوا لاممهم غاية النصح وبلغوهم الرسالات التي ارسلوا بها ولم اه يحصل منهم اه اي احلال واي تقصير في اداء الرسالة بل بلغوا البلاغ المبين عليهم من الله عز وجل افضل الصلاة واتم التسليم - [00:21:02](#)

وقد جاء في القرآن يعني ذكر الرسل والانبياء ذكر الرسل والانبياء وقد ذكر اهل العلم في الفرق بين الرسول والنبي ان الرسول هو الذي اوحى اليه بشريعة وانزل عليه كتاب - [00:21:22](#)

يعني اوحى عليه بشرع ابتداء وانزل عليه كتاب مثل مثل موسى وابراهيم وعيسى وداود الذين انزل عليهم كتب فانهم رسل والانبياء هم الذين امروا بان يبلغوا رسالات سابقة امره بان يبلغوا رسالة سابقة - [00:21:46](#)

لم ينزل عليهم كتب ولكن اوحى اليهم بان يبلغوا كتب انزلت على من قبلها كما قال الله عز وجل انا انزلنا التوراة في هودى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:22:13](#)

الانبياء من بعد موسى يحكمون بالتوراة ويبلغون التوراة كما جاء ذلك في القرآن فاذا الرسول هو الذي اوحى اليه شرعا ابتداء وانزل عليه كتاب كما قال الله عز وجل قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب اي الكتب - [00:22:27](#)

لان الكتاب هنا لفظا مفرد محلا بالالف واللام يراد به الجنس ولا يراد به الكتاب المفرد لان الله ما انزل على الرسل كتابا مفردا وانما انزل عليهم كتب والالف واللام هي للجنس وليست للأفراد - [00:22:49](#)

فقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب اي الكتب وانزلنا معهم الكتاب لانه ما انزل كتابه واحدا على رسلا انزل كتب والالف واللام هنا لاستغراق الجنس وليست للأفراد الرسل هم الذين اوحى اليهم شرعا جديد وامروا وانزل عليهم كتب. واما الانبياء فقد اوحى اليهم بان يحكموا بشريعة - [00:23:04](#)

سابقة وان يحكموا بكتب انزلت على من قبلهم كما جاء ذلك في اية المائدة انا انزلت سورة اليهود ونور يحكم بها النبيون النبيون من بعد موسى يحكمون بالتوراة التي انزلها الله عز وجل - [00:23:32](#)

على موسى عليه الصلاة والسلام وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي ايها الفرق بين الاصول والنبي يعني النبي آآ مبلغ رسالة سابقة والرسول مبلغ الرسالة انزلت عليه ولكتاب انزل عليه - [00:23:49](#)

ولكتاب انزل عليه ثمان الرسل يوصف به البشر ويوصف به الملائكة يعني الملائكة منهم رسل البشر منهم رسل الملائكة منه رسل قال الله عز وجل الله يصطفي رسلا ومن الناس - [00:24:10](#)

يصنع في روسيا من الملائكة ورسلا من الناس وقد قال الله عز وجل عن جبريل انه لقول رسول كريم ذي قوة عند العرش ذي العرش مكين وقال عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:24:33](#)

وانه لقول سقيم قرص كريم وما هو بقول شاعر ووصف جبريل في سورة التكوير بانه رسول كريم ووصف محمد صلى الله عليه وسلم في سورة الحاقة بانه رسول كريم. واما النبوة فانما تطلق على البشر - [00:24:46](#)

وانما جاء اطلاقها على البشر الانبياء من البشر ما جاء ان الملائكة يقال لهم انبياء وانما جاء انه يقال لهم رسل كما ان البشر فيهم الرسل فملائكة فيهم الرسل ولكن لا يطلق على الملائكة ذكر النبوة - [00:25:03](#)

وانه يطلق عليهم الرسالة كما جاء ذلك بالقرآن كاع الملائكة رسلا اولي الاجنحة اه ثمان الايمان بالملائكة الايمان بالرسول من الايمان بالغير لان ما نعرف هؤلاء الرسل الذين ذكروا في القرآن الا عن طريق القرآن - [00:25:21](#)

عرفناهم عن طريق القرآن عرفنا ديك عرفناهم لانهم ذكروا في القرآن. والا فان ذلك غيب ما شاهدناه ولا عرفناه لكن عرفناه عن طريق الوحي عن طريق القرآن الايمان به من الايمان بالغيب - [00:25:47](#)

لان صدقنا ما جاءنا في القرآن من اخبارهم ذكر اسمائهم وان منهم من سمي ومنهم من لم يسمى فهذا هو ايضا من الايمان بالغير ثم ايضا الايمان باليوم الاخر اليوم الاخر هو ما بعد الموت - [00:26:03](#)

الحج الفاصل بين الدنيا والاخرة الموت فمن مات قامت قيامته وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء انتقل لمن جاب العمل الى دار الجزاء والحياة الاخرة حياتان حياتهم برزخية - [00:26:25](#)

وحياتهم بعد البعث والنشور والحياة البرزخية التي تكون في القبر من حين موت من مات الى البعث والنشور ومن حين النفخة الاولى التي يموت بها من كان حيا في اخر الدنيا - [00:26:48](#)

ثم يتساوى الناس في الموت الاولون والاخرون تحصل النقطة الثانية التي يحيا بها الاولون والاخرون من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة - [00:27:05](#)

وكل ما جاء من اخبار عن اليوم الاخر فهو من الايمان بالغيب لاننا لا نشاهد ولا نعاين ولكننا نصدق ما جاء في الكتاب والسنة من اخبار عن القبر وما يجري فيه من الاهوال - [00:27:25](#)

والافزاع وما يحصل فيه من نعيم او عذاب ما يحصل فيه من فتنة كل ما جاء في الكتاب والسنة من اخبارهم تتعلق بالقبور تؤمن بها ونصدق وان لم نشاهدها ونعاينها - [00:27:40](#)

وكذلك ما يحصل بعد البعث والنشور من حوض وصراط وميزان وجنة ونار وحساب وغير ذلك كل ذلك يجب الايمان به وهو من الايمان بالغير والايمان باليوم الاخر من الايمان بالغيب - [00:27:58](#)

وكما ذكرت الحج الفاصل بين الدنيا والاخرة هو الموت فكل انسان مات انتهى انتهت دنياه وجاءت اخراة والآخرى حياتان حياة البرزخية وحياتهم بعد البعث والنشور تختلف عن الحياة الدنيا وعن الحياة التي تكون في البرزخ - [00:28:17](#)

وقد جاء عن علي رضي الله عنه كما ذكره البخاري في صحيحه قال رضي الله عنه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرا وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:28:43](#)

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل يعني حساب ولا عمل انما هو في القبر هو معبد القبر واما ما قبل الموت فهذه دار

العمل دار العمل الذي يجد الانسان ثوابه في الدار الآخرة - 00:29:03

ان خيرا فخير وان شرا فشر يجي الانسان ثوابه في الدار الآخرة ثم الايمان بعذاب القبر واه يعني اه ذكر القبور آآ كل من مات فقد دخل في آآ الدار الآخرة قبر او لم يقبر - 00:29:22

ولكن لكون الغالب على الناس اللي يموتون انهم يدفنون ويقبرون. جاء ذكر الاحكام مناصرة في القبور والا فان من مات في البحر او اكلته الحيتان او مات في البر واكلته السباع او احترق بالنار ولم يوجد له جسم يدفن - 00:29:47

فان كل اولئك يبعثون كل اولئك يبعثون ويخرجون من اه اه من مات في قبره خرجت جزئيات في جسمه من من القبر وكذلك من مات في البر او البحر يظهر - 00:30:08

او يجتمع ما تفرق من اجزائه في البر او البحر حتى يعود كما كان لان البعث انما يكون للجسم الذي كان قد مات لانه يوجد جسم جديد ما كان له وجود في الدنيا - 00:30:29

وانما البعث يكون للاجساد التي ماتت والتي آآ انتهت الدنيا يعني اه انتهت الوفاة فانها هي التي تعاد لانها هي التي تنعم وتعذب ولهذا جاء في القرآن اليوم نختم على افواههم وتكلمنا - 00:30:45

وتكلمنا ايديهم وارجلهم يعني الايدي والارجل والجلود تتكلم تكلم الجلود اعضاء الانسان تتكلم وين بتطلع الله عز وجل بانها عملت فليس البعث لجسم جديد لا علاقة له في الدنيا ولا صلته بالدنيا - 00:31:06

لان الذي يعذب هو الجسم الذي اساء ولا يعدل الجسم الجديد لا وجود له في الحياة الدنيا ولهذا الذين في القبور تخرج ذرات اجسامه اللي تفرق في الارض كما قال الله عز وجل قد علمنا ما تنقص الارض منه - 00:31:34

يعني فنعيد يعني هذا الذي اقترض بالتراب وكذلك من مات في في البر وتفرق او احرق وذرة في الهواء او اكلته الختان الله يجمع هذه الجزئيات فتعود حتى يعود الانسان ويبعث - 00:31:55

عن الهيئة التي كانت موجودة في الدنيا ليحصل النعيم للجسد الذي احسن ويحصل العذاب في الجسد الذي اساء فكل ما ورد من اخبار عن اليوم الآخر يجب التصديق به ثم الايمان بالقدر - 00:32:18

وان الله عز وجل قدر كل شيء علم ذلك في الازل فيما لا بداية له وكتب ذلك في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وشاء ذلك واراد - 00:32:40

ثم وجد طبقا لما علمه وكتبه وشاء هناك مراتب اربع للقدر لابد من الايمان بها المرتبة الاولى ان يعتقد ان الله علم اجلا بلا بداية كل ما هو كائن خلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - 00:32:56

علم ما كان وما سيكون وما لم يكن الا وكان كيف يكون ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن كل شيء شاء الله ان يوجد فإن الله تعالى يعلم - 00:33:20

اجلا انه سيوجد وكتب ذلك في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات او بخمسين الف سنة وشاء ذلك وقدره واراد ثم وجد طبقا لما علمه وكتبه وشاء واراد ووجودنا الان في هذا المجلس العام - 00:33:34

مر بهذه المراتب الاربعة المرتبة الاولى علم الله اجلا اننا سنجتمع في هذه اللحظة وفي هذا المكان فيما لا بداية له وكتبت اللوح المحفوظ حصول ذلك بخمسين الف سنة. وشاء ذلك واراد - 00:33:58

ثم وجد على طبق ما علم وكتب وشاء واراد فكل شيء موجود قد وجد مر بهذه المراتب الاربعة علم الله الازلي وكتابته قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة وانه شاء ذلك واراد - 00:34:17

ووجد طبقا لما علمه وكتبه وشاء واراده وكل شيء كائن فان فيه هذه المراتب والناس لا يعلمون المقدر يعني علم مقدر من علم الغير ولا يعرف يعرف الناس ما قدره الله وقضاء - 00:34:45

ويعرفون مقدره بامرئين اثنين احدهما الوجود واذا وجد شيء يعلم بانه مقدر لانه لو لم يقدر ما وجد انه ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن وكل شيء شاءه الله لابد من وجوده - 00:35:10

وكل شيء لم يشأه الله لا يمكن ان يوجد فاذا وجد شيئا علمنا بانه سبق به القضاء والقدر اذا عرفنا ان ان الشيء مقدر بوقوعه وحصوله
والامر الثاني ان نجد خبرا عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:35:33](#)
عن امر المستقبل منذ الخروج بأجوج ومأجوج والدجال قوية في مغربها وكذلك الاخبار المستقبلية القريبة من الساعة والتي قبلها
بكثير كل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام عن امر المستقبل - [00:35:53](#)
نعلم بانه سيوجد وانه سبق به القضاء والقدر لانه لا لم يسبق القضاء والقدر ما وجد الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اخبر عن شيء لابد
وان يوجد طبقا لما اخبر - [00:36:14](#)
وهذا الذي سيوجد طبقا لما اخبر سبق به القضاء والقدر. لانه لا يقع في الكون الا مقدر وهناك كلمة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
فكل شيء شاءه الله لابد وان يوجد - [00:36:27](#)
وكل شيء لم يشأه الله لا يمكن ان يوجد كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث وانما ان ما اصابك لم يكن يخطأك وما اخطأك لم
يكن يصيبك ما اصابك لم يكن يخطئك - [00:36:50](#)
يعني شيء الله عز وجل قدر يكون لا يمكن يتقلب وما اخطأك لم يكن نصيبا هادشي هادا الله ما قدره عليك لا يمكن ان يحصل لك فاذا
هذا يتلخص في كلمتين - [00:37:05](#)
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن يقول الشاعر فما شئت كان وان لم اشأه اما شئت يا الله كان والا ما شاء وما شئت ان لم تشأ لم
يكن - [00:37:20](#)
وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فما شاء الله لابد ان يوجد وما شاءه العباد ان كان قد شاءه الله سيوجد والا من شاءه فانه لا
يوجد وان شاؤوا - [00:37:36](#)
فما شئت كان والا ما شاء وما شئت ان لم تشأه لم يكن واذا نعلم المقدر بامرين الوقوع والحصول نعلم بانه سبق القضاء والقدر لانه لو
لم يقدر ما وجد - [00:37:50](#)
والامر الثاني الاخبار من الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن امر المستقبل انه سيقع فنحن نؤمن بانه سيقع ونعتقد ان كل
واقع لابد وان يكون سبق من القضاء والقدر. فاذا نعرف ان الله قدر - [00:38:07](#)
ان الدجال سيخرج في اخر الزمان وان الشمس تخرج بمغربها وان لم يقع ذلك لكنه باخبار الاخبار عن الله وعن رسوله ان الله ورسوله
عليه الصلاة والسلام نعتقد بانه سبق به القضاء والقدر - [00:38:23](#)
وانه سيوجد والموجود لابد من سبق القضاء والقدر لانه لا يقع الا ما شاءه الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هذه وهو من الايمان
بالغيب ايضا الايمان بالقدر ومن الايمان بالغيب كما عرفنا - [00:38:39](#)
ونحن لا نعلم المقدر الا بالحصول او بالاخبار وغير ذلك انا ندري ايش المقدر هذه اركان الايمان وقد سأل جبريل النبي عليه الصلاة
والسلام قال ما الامام؟ قال اتؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ثم سأله عن الاحسان فقال ان تعبد
الله كأنك تراه - [00:38:59](#)
يعني الاحسان هي درجة عالية وهي اكمل الدرجات بالنسبة للايمان لان الايمان والاسلام والاحسان درجات واقل درجات الاسلام
وفوقها الايمان وفوقها الاحسان وكل محسن مؤمن مسلم وكل مؤمن مسلم وليس كل مؤمن يكون وليس كل مسلم يكون مؤمنا -
[00:39:20](#)
محسنة ولهذا جاء في القرآن قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لان درجة الايمان كمال ولهذا الرسول عليه الصلاة
والسلام لما جاء سعد بن ابي وقاص ورآه قسما - [00:39:47](#)
يعني على جماعة جاءوا اليه وكان فيهم واحد لم يعطه النبي عليه الصلاة والسلام وكان سعد يرى انه اولاهم واحقهم وقال انك
اعطيت القوم وفيهم فلان وهو مؤمن. النبي صلى الله عليه وسلم قال او مسلم - [00:40:04](#)
يعني ننبه الى ان يقول الدرجة التي هي التي اه التي هي درجة في الدنيا والذي يكون الناس فيها يشتركون فيها لان كل مشهد ان

لا اله الا الله وان محمد رسول الله فهو مسلم - 00:40:19

لكن لا يقال انه مؤمن لان لي من اكمل درجة من الاسلام ولهذا يأتي الاستثناء في الايمان ويقال انا مؤمن ان شاء الله يعني لانها درجة كمال وهو يرجو ان يكون من اهل الكمال لكن لا يقول انا مؤمن كامل الايمان - 00:40:42

من اهل الكمال لا يزكي نفسه لكن يقول مسلم نعم مسلم والحمد لله الاسلام ولهذا قالت قال الله قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يقول اسلمنا لان هذي الدرجة في الدنيا التي يشترك فيها الناس - 00:41:01

وفوق هدرجة الايمان التي هي الكمال وفوق ذلك درجة الاحسان التي هي نهاية الكنائى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه - 00:41:19

يعني كانك واقف بين يديه لان من عبد الله وهو واقف وهو كأنه واقف بين يديه فانه يكون مقبلا على عبادته ما يشغله عنها شاغل ولا يصرف عنها صارف فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:41:29

اذا لن تستشعر انك بين يدي الله وانك كانك تراه فلا اقل من ان تستشعر بان الله مطلع عليك وانه لا يخفى عليه منك خافية والانسان اذا كان كذلك فهو على خير - 00:41:46

لانه مقبل على عبادته وانما الخلل والظفر اذا حصل سهو الغفلة لم يستحضر ان الله مطلع عليه وانه مراقبه وانه لا يخفى عليه من الخافية اذا درجة الاحسان هي درجة الكمال التي بينها في هذا الحديث ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك -

00:42:06

ثم سأله عن الاحسان عن الساعة يعني متى تقوم؟ وقال انا المسؤول عنها باعلم من السائل لان علم الساعة من خصائص الله لا يعلم ذلك الا هو سبحانه وتعالى كما جاء في القرآن قال علمها عند ربي لا يجلبها لوقتها الا هو - 00:42:33

اه فهي من الغيب الذي لم يطلع الله عليه احد وانما اختص به سبحانه وتعالى قال ما المسؤول عنها باعلى النساء؟ يعني ان الخلق يستوي فيهم السائل والمسؤول الكل لا يعلم - 00:42:54

السائل لا يعلم والمسؤول لا يعلم فكل سائل وكل مسؤول عن الساعة مستوون في عدم العلم بالساعات لكن جاء في السنة ما يدل على ان الساعة تقوم يوم الجمعة لكن من اي سنة - 00:43:11

ومن اي شهر وفي اي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله. لكن جاءت السنة بانها تقوم يوم الجمعة ما تقوم الجمعة يوم السبت ولا الاحد والاثنين تقوم الساعة في يوم السبت والاحد باذن الله تقوم يوم الجمعة بالتحديد - 00:43:34

بمجيء الحديث بذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن في اي سنة في اي شهر من السنة في اي يوم جمعة من الشهر لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى - 00:43:50

فقولهم المسؤول عنها باعلم من السائل اي انه استوى علم الخلق بها لا فرق بين سائل ومسؤول. السائل لا يعلم والمسؤول لا يعلم قال اخبرني عن اماراتها فاخبره بامارتين ان تجد الامة ربتها - 00:44:06

وان ترى الحفاة العراة العالية رعاة الشاة يتطاولون في البنيان قال وكيع في الحديث اي تلد العجم العرب بمعنى ان العربي يشبع اعجمية فتكون ملكا يمين له ويطأها وتلد له امة - 00:44:23

اولا وتكون تلك الامة ابنة لذلك السيد قد تكون كأنها بمثابة اه سيدة لامها ان تلد الامة ربتها ان تلد الامة ربتها لانها حرة يعني للسيد وتلك امة ولكنها بحصول الايلاد لها - 00:44:45

يعني تعتق او يحصل يعني يعني لا تباع امهات الاولاد لا تباع لهما وانما تبقى سرية ويعني آآ ولا تباع وحيث اولادها ولكن اه كونها ولدت بذلك سيد صار ذلك المولود بمثابة السيد لتلك الامة وهذا فيه اشارة الى كثرة الفتوح - 00:45:16

والى حصول استرقاق العجم يسرقهم العرب فتلد المسبيات اولادا يكونون بمثابة السيد من تلده تلك الامة التي وضعها سيدها وقيل ان في معنى اخر انه اشارة الى تغيير الاحوال وتبدل الاحوال الصفات الحسنة الى صفات سيئة - 00:45:44

فبدل ما يكون البر من الاولاد للوالدين يكون العقوق الذي يكون فيه تسلط على الاباء والامهات والتعالي والترافع عليهم بحيث يكون

الام كانها المأمورة وولدها هو الامر وكذلك الاب فيكون بذلك اشارة الى تغير الاحوال وحصول - 00:46:13
عقوق من بعض الاولاد الذين ليكونوا كانهم بمنزلة الاسياد ابائهم وامهاتهم. بشر بهذا وفسر بهذا ترى الحفاة العراة العالة اشياء يعني ان
البدو الذين اه ينتقلون اه في البراري ويطلبون يتتبعون الامطار والعشب ويبنون البيوت من - 00:46:36
شعر يسكنونها ينتقلون بها من مكان الى مكان تبعا لحصول الرعي وحصول الخصب يتحولون الى الحاضرة بينون العمارات
ويتناولون فيها وكل من هاتين الخصلتين او العمارتين من امارة الساعة قد وقعتا ووجدتا فسواء فيما يتعلق كثرة السبي -

00:47:08

وهو كون النساء الاعجميات يلدن العرب وكذلك ايضا كون العقوق يعني يحصل من البنين للاباء بحيث يكون الابن كانه سيد الاب
يعني كانه والام كانها الامة كل ذلك قد يجيد وكذلك التطاول في البنيان - 00:47:37
في البادية الذين تركوا البادية وانتقلوا الى المدن وعمروها وتناولوا في البنيان. كل ذلك وقع ثم ان جبريل ذهب وانصرف والرسول
صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من السائل؟ قال بثنا مليا بيعث في رواية مسلم قال الله ورسوله نعم قال هذا جبريل - 00:48:01
اتاكم يعلمكم دينكم. وجاء هنا ان عمر لقي ثلاث وسأله اخبره جبريل ولا تنافي بين ما جاء في صحيح مسلم وما جاء في هذا الحديث
من ذكر قصة عمر وانها بعد ثلاث لان وذلك بحمد ان عمر ذهب - 00:48:27

بعد ما انتهت الجلسة ولم يلقه النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ثلاث فسأله واما الحاضرون الذين كانوا بقوا فانه آآ اخبرهم بالنبي
حصل وان جبريل اتاهم يعلمهم دينهم - 00:48:44

ومعلومنا الذي ان الذي علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان علمهم هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو الذي قال الايمان كذا
والاحسان كذا والاسلام كذا والساعة كذا - 00:49:00

ولكن نسب التعليم الى جبريل لانه متسبب يعني متسبب في هذا هو الذي سأل وقد سأل وهو يعلم الجواب ليسمع الحاضرون
الجواب كما عرفنا في الدرس الماضي ان الانسان له ان يسأل وان كان عالما بالجواب من اجل ان يسمع الحاضرين الجواب -

00:49:09

وقد تبين ذلك من قوله من قوله ففجبنا له يسأله ويصدق له لان الذي لا يعلم ما يقول صدقت. العلم الذي يقول صدقت هو الذي عنده
علم اللي يقول صدقت هو الذي عنده علم - 00:49:29

والحاصل ان هذا حديث عظيم حديث واسع وقد كتبت فيه رسالة مستقلة للاطلاع عليها يتبين كثيرا من مباحثه وفوائده وما اشتمل
عليه واسمها شرح حديث جبريل في تعليم الدين وهي موجودة يعني عندكم جميعا او عند كثير كثيرين منكم - 00:49:48

نعم قال حدثنا علي بن محمد هو التنافسي وهو اخرجه النسائي في مسند علي وابن ماجة نعم عن وفي عمل جراح الرؤسي يكون
في ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن شهمس ابن الحسن وهو؟ ثقة الى اصحاب الكتب؟ نعم. عن عبد الله ابن بريدة - 00:50:16

وثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن يحيى ابن عمر وهو الفقه اخرج لهم. اصحاب الكتب؟ نعم. عن ابن عمر. عن عبدالله بن عمر رضي
الله عنهما احد العبادلة على احد السبعة الكثيرين حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. عن عمر رضي الله عنه امير المؤمنين وثاني

الخلفاء الراشدين. الهاديين المهديين صاحب المناقة الجمة والفضائل الكثيرة - 00:50:36

الحديث عند اصحاب كثير الستة نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:50:56

كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر - 00:51:11

قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة ادي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا
رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك - 00:51:33

قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحتك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذلك من

اشراطها. واذا تناول رعاء الغنم في البنيان فذلك من اشراط - 00:51:57

فيها في خمس لا يعلمهن الا الله. فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي - 00:52:18

بارض تموت ان الله عليم خبير. ثم ذكر حديث ابي هريرة حديث جبريل من رواية ابي هريرة لانه ذكره اولاً من رواية عمر وهو في من رواية عمر من افراد مسلم - 00:52:38

وانا من حديث ابي هريرة فهو متفق عليه رواه البخاري ومسلم حديث ابو هريرة ابي هريرة متفق عليه ومن حديث عمر من افراد مسلم واوفى ما جاءت به الروايات ما جاء في صحيح مسلم - 00:52:54

ولهذا النووي رحمه الله اختار لفظ مسلم وجعله في كتابه الاربعين فانه جعل اول حديث من الاربعين اول حديث في صحيح البخاري وحديثنا بالنيات ثم جعل ثاني حديث اول حديث في صحيح مسلم - 00:53:11

يعني الصحيح الذي هو غير المقدمة لان المقدمة فيها احاديث كثيرة لكن اول الصحيح الذي هو غير المقدمة واول كتاب الامام اول حديث فيه حديث جبريل فجعل اول حديث عند البخاري اول حديث من الاربعين - 00:53:31

واول حديث في صحيح مسلم يعني في كتاب الامام هو الثاني من الاربعين وهو اكمل من غيره. ولهذا اورده النووي رحمه الله في اه في الاربعين اه النووية وجعله الثاني - 00:53:49

منها حديث آ ابي هريرة رضي الله عنه متفق يعني في الجملة وان كان يعني يكون بينهم بينهما شيء من التفاوت الا انه مستمر على كثير من اكتمل اه يعني اه اه عليه حديث عمر رضي الله عنه من بيان الاسلام والايمان والاحسان اه الساعة واماراتها - 00:54:06

نعم اقرأ الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بارزاً للناس. يعني بارزاً للناس يعني بارزاً للناس يسألونه ويرجعون اليه ويستفيدون منه يعني جالساً لهم - 00:54:32

كما جاء في حديث امر بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل بصفته كذا وكذا فجاءه رجل الذي هو جبريل هنا في حديث ابي هريرة فجاءه رجل فقال يا رسول الله - 00:54:49

اما الايمان ما الاسلام؟ نعم فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر يعني لقائه والبعث الاخر هو يعني يتعلق باليوم الاخر - 00:55:03

وما ذكر فيه ذكر فيه القدر لكن القدر داخل تحت الايمان بالله عز وجل لان من الايمان بالله عز وجل الايمان بعلمه الذي اه احاط بكل شيء نوع من المقدرات - 00:55:26

وغير المقدرات يعني بما هو مقدر وبما لم يقدر. الله تعالى بكل شيء عليم يعني هنا ما ذكر التنصيص على الايمان بالقدر ولكنه داخل تحت الايمان بالله عز وجل - 00:55:44

لان من الايمان بالله عز وجل الايمان بعلمه المحيط بكل شيء والشامل لكل شيء ومن ذلك انا مرت بقدرها الله سبحانه وتعالى وكذلك قدرته على كل شيء. نعم قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي - 00:55:59

المفروضة وتصوم رمضان. ذكر هذه الاربعة وما ذكر اه الحج نعم قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة - 00:56:23

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ ولكن ساعدك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذلك من اشراطها واذا تناول رعاء الغنم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله - 00:56:47

فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. ثم ذكر في اخر الحديث - 00:57:08

الخمس التي هي مفاتيح الغيب والتي لا يعلمها الا الله عز وجل وفي مقدمتها علم الساعة ان الله عنده علم الساعة الاعلام الساعة الا الله عز وجل لهذا ذكر هنا يعني هذه الخمس - 00:57:26

وفيه علم الساعة لان الموضوع يتعلق بكون الرسول صلى الله عليه وسلم مقام من السائر. يعني علم الخلق استوى في علم ساعة لا يعلم احد متى تقوم الساعة لا يعلم احد متى قيام الساعة لان ذلك العلم لان ذلك من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:57:42](#)

وان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. وكذلك يعني تنزيل نزول الغيث في المستقبل. يعني هو من علم الله عز وجل. وكذلك ما في الارحام كذلك من من علم الله عز وجل قبل ان تنفخ فيه الروح - [00:58:03](#)

لانه بعد لف الروح يقول ملك اذكر او انثى او شقي وسعيد؟ وبعد ذلك يكون علمه ايضا علمه حصل للمخلوقين الملكة علم علم بعد ان سأل ذكر او انثى وصار ذكرا او انثى بعد ذلك يصير معلوم للخلق. فكان معلوما للملائكة ولهذا يمكن للناس ان يعلموا هذا - [00:58:22](#)

عن طريق الطب والتقدم والطب يمكن ان يعلموا ذلك ويعرفوه لكن قبل ذلك لا يعلمه الا الله عز وجل لانه لما علمه الملك علمه غير الله عز وجل فيمكن ان يعلمه غير الملك - [00:58:46](#)

اما قبل ذلك فلا يعلمه لا ملك ولا غيره ولهذا قال اذكر او انثى يعني عند قبل ذلك لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - [00:59:05](#)

الانسان ما يدري ايش يحصل له غدا لان المقدرات غيب وما قدره الله على الاسلام في في غيبه وفي مستقبله لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. ما يدري الانسان وش يحصل له بكرة - [00:59:19](#)

اعلم وذلك الا الله سبحانه وتعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ما اعلم اي شأن متى يموت ولا المكان الذي سيموت فيه وانما هذا هو الله تعالى هو الذي يعلمه سبحانه وتعالى - [00:59:37](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ثقة اخرجها اصحاب الكتب الى الترمذي. عن اسماعيل ابن علية. اسماعيل ابن ابراهيم المقسم المشهور بابن علي فقه اخرجها اصحاب الكتب عن ابي حيان. ابو حيان وهو سليمان - [00:59:55](#)

اه يحيى بن سعيد التيمي يحيى بن سعيد التيمي لقبه او كنيته آا ابو حيان وهو منطبق الصغار التابعين وهو في طبقة يحيى بن سعيد الانصاري ولهذا الذين في الكتب - [01:00:13](#)

يعني ممن يقال بن سعيد اربعة في طبقة واثنان في طبقة يا يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد الانصاري هؤلاء التابعين ويحيى بن سعيد القطان ويحيى ابن سعيد الاموي هؤلاء من طبقة شيوخ اصحاب الكتب - [01:00:33](#)

ترك الشيخ اصحاب الكتب الستة اثنان في طبقة متأخرة واثنان في طبقة متقدمة وهذا الذي معنا هو من الطبقة المتقدمة الذي هو مع يحيى ابن سعيد الانصاري وهما من صغار التابعين - [01:00:56](#)

وحديثه اخرجها اصحاب كتب الستر نعم بطبقة شيخ اصحاب الكتب؟ نعم لانهم يرون عنه بواسطة واحدة من شيوخ الشيوخ. ها مسابقة الشيوخ شيوخ اصحاب الكتب الستة طبق طبق الشيوخ شوفوا نعم طبق الشيوخ شيوخهم يعني يعني شيوخ شيوخهم ليس شيوخهم - [01:01:12](#)

عنهم بواسطة لا يرون عنهم مباشرة. نعم عن ابي زرعة ابو جرعة بن عمرو بن جرير. وهو ثقة اخرجها اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي - [01:01:41](#)

اه اكثر الصحابة في الحديث على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم - [01:02:01](#)

مسلمين اجمعين امين يقول آا هل صحيح ان كل انسان معه خمس من الملائكة اثنان اثنان حفظة واثنان كاتبان الحسنات والسيئات والخامس هو القرين نعم جاء في الحديث يعني عن اليمين وعن جاء في القرآن عن يمينه وعن الشمال قعيدهم وهم الكتبة - [01:02:20](#)

وكذلك جاء في القرآن يعني لهم عاقبات بين يديه من خلفهم يحفظونه من امر الله. يعني ان الملائكة يحفظونه بامر الله عز وجل يعني حفظهم اياه كائن من امر الله عز وجل - [01:02:52](#)

وكونهم الحفظة اثنان وكذا ما اعرف في شيء ولكن له حفظة وله كتبة والقرين جاء ما منكم من احيا وله قرين من الجن وقرين من الملائكة قوله تعالى واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون - [01:03:10](#)

الكتاب والفرقان الكتاب هو الفرقان الفرقان هو الكتاب ليس شيئا اخر وانما يعني الكتاب متصف بكونه فرقان يفرق فيه بين الحق والباطل ليس معنى ذلك ان عنده كتاب اخر اسمه القرآن - [01:03:35](#)

يعني واننا الكتاب يعني من صفاته انه يفرق فيه بين الحق والباطل وليس معنى ذلك انه كتاب مستقل او عن له اكثر من كتاب ولهذا جاء كتابا اه في سورة في سورة الانبياء - [01:03:55](#)

و كتابه هاي المسئول عنها؟ لا اللي في اول سورة الانبياء اول قصة اول ذكر للانبياء ذكر موسى وذكرى للمتقين وذكرى للمتقين كما قيل انه ضياء وذكر ونفس الكتاب فكذلك الفرقاء نعم - [01:04:25](#)

الكتاب والفرقان وقد اسلمت الكتاب الانبياء ذكر صفات متعددة هي لموصوف واحد وليست اربعة كتب او ثلاث كتب يقول هل الكتاب المنزل على ابراهيم عليه السلام يسمى الصحف الذي انزل عليه يقال يصعب - [01:05:02](#)

ما وجد اسم القرآن الا ذكر الصحف في في هذين الموضعين نجم وفي سورة الاعلى الا يشكل على ما ذكرتم من تعريف موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين - [01:05:30](#)

الفرقان والضياء والذكر هو نفسه التوراة الله عز وجل واتيناها الكتاب المستبين واتيناها الكتاب المستبين اللي هو التوراة. نعم لا يشكل على ما ذكرته من تعريف الفرق بين النبي والرسول ادم وهو نبي ولم تكن قبله شريعة حتى يبلغها - [01:05:56](#)

هو يعني هو رسول لبنيه هو رسول الا بنيه ولا شك انه اوحى الى شيء اوحى اليه وانزل عليه شريعة يعني شريعة يبلغوها لاولاده يقوم بها يعمل بها ويبلغها لهذا هو رسول - [01:06:19](#)

هو رسول لاولاده. نعم جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [01:06:37](#)